

## لسان العرب

( ثمل ) الثَّمْلَةُ والثَّمِيلَةُ الحَبُّ والسُّويق والتمر يكون في الوعاء يكون نِصْفَهُ فما دونه وقيل نِصْفَهُ فصاعداً والثَّمْلُ جمع ثَمْلَةٌ أَبُو حَنيفَةَ الثَّمِيلُ الحَبُّ لِأَنَّهُ يُدْخَرُ وَأَنشَدَ لِنَأْبِطَ شَرَّاباً وَيَوْمَماً عَلَى أَهْلِ المَوَاشِي وَنَارَةً لِأَهْلِ رَكِيبِ ذِي ثَمِيلٍ وَسُنْدُبُلٍ وَالثَّمْلَةُ وَالثَّمِيلَةُ وَالثَّمِيلَةُ وَالثَّمِيلَةُ وَالثَّمِيلَةُ المَاءُ القَلِيلُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الحَوْضِ أَوِ السَّقَاءِ أَوْ فِي أَيِّ إِيْنَاءٍ كَانَ وَالمَثْمَلَةُ مُسْتَدْرَجَةُ المَاءِ وَقِيلَ الثَّمْلَةُ المَاءُ القَلِيلُ فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ وَقَدْ أَثْمَلَ اللبَنُ أَيَّ كَثُرَتْ ثَمَلَتِهِ وَيُقَالُ لِبَقِيَةِ المَاءِ فِي العُذْرَانِ وَالحَفِيرِ ثَمِيلَةٌ وَثَمِيلٌ قَالَ الأَعَشَى بَعْدَ إِرَانَةَ كَأَتَانِ الثَّمِيلِ تَوَافِي السُّرَى بَعْدَ أَيْنِ عَسِيرَا .

( \* قوله « توافي السرى » كذا بالأصل وفي ترجمة عسر تقضي بدل توافي ) .

تَوَافِي السُّرَى أَي تَوَافِيهَا وَالثَّمِيلَةُ البَقِيَّةُ مِنَ المَاءِ فِي الصَّخْرَةِ وَفِي الوَادِي وَالجَمْعُ ثَمِيلٌ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ وَمُدَّ عَسْرٍ فِيهِ الأَنْبِيضُ اخْتَفَيْتُهُ بِجَرْدَاءِ يَنْدُتَابُ الثَّمِيلَ حِمَارُهَا أَي يَرِدُ حِمَارُ هَذِهِ المَفَازَةِ بِقَايَا المَاءِ فِي الحَوْضِ لِأَنَّ مِيَاهَ العُذْرَانِ قَدْ نَضَبَتْ وَقَالَ دُكَيْنُ جَادَ بِهِ مِنْ قَلَاتِ الثَّمِيلِ الثَّمِيلُ جَمْعُ ثَمِيلَةٍ وَهِيَ بَقِيَّةُ المَاءِ فِي القَلَاتِ أَعْنِي النُّقْرَةَ الَّتِي تُمَسِّكُ المَاءَ فِي الجَبَلِ وَالثَّمِيلَةُ البَقِيَّةُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ تَبْقَى فِي البَطْنِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ عَيْرًا وَابْنَهُ وَأَدْرَكَ المُنْتَبِقِيَّ مِنَ ثَمِيلَاتِهِ وَمِنْ ثَمَائِلِهَا وَاسْتُنْشِئَ الغَرَبُ يَعْنِي مَا بَقِيَ فِي أَمْعَائِهَا وَأَعْضَائِهَا مِنَ الرُّطْبِ وَالعَلْفِ وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ فِي صِفَةِ الذِّبِّ وَطَوَى ثَمِيلَاتَهُ فَأَلْحَقَهَا بِالصُّلْبِ بَعْدَ لُدُونَةِ الصُّلْبِ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ ثَمِيلَةُ النَّاسِ مَا يَكُونُ فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ وَالثَّمِيلَةُ أَيضاً مَا يَكُونُ فِيهِ الشَّرَابُ فِي جَوْفِ الحِمَارِ وَمَا ثَمَلَ شَرَابُهُ بِشَيْءٍ مِنَ طَعَامِ أَيَّ مَا أَكَلَ شَيْئاً مِنَ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبَ وَذَلِكَ يُسَمَّى الثَّمِيلَةَ وَيُقَالُ مَا ثَمَلَتْ طَعَامِي بِشَيْءٍ مِنَ شَرَابِ أَيَّ مَا أَكَلْتُ .

( \* قوله « أَي ما أكلت إلخ » هكذا في الأصل ) بَعْدَ الطَّعَامِ شَرَاباً وَالثَّمِيلَةُ

البَقِيَّةُ تَبْقَى مِنَ العَلْفِ وَالشَّرَابِ فِي بَطْنِ البَعِيرِ وَغَيْرِهِ فَكُلُّ بَقِيَّةٍ ثَمِيلَةٌ وَقَدْ أَثْمَلَ الشَّيْءُ أَيَّ أَبَقِيَّتِهِ وَثَمَلَتْهُ تَثْمِيلاً بِقِيَّتِهِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ المَلِكِ قَالَ لِلحِجَاجِ أَمَا بَعْدَ فَقَدْ وَلَّيْتُكَ العِرَاقِيْنَ صَدْمَةَ فَسِرْ إِلَيْهَا مُنْطَوِيَّ الثَّمِيلَةَ أَصْلُ الثَّمِيلَةُ مَا يَبْقَى فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ مِنَ العَلْفِ وَالمَاءِ وَمَا يَدْخِرُهُ الإِنْسَانُ مِنَ طَعَامِ أَوْ غَيْرِهِ المَعْنَى سِرُّهَا مُخْفِئاً وَالثَّمْلَةُ مَا أُخْرِجَ مِنْ أَسْفَلِ الرُّكِيَّةِ مِنْ

الطين والتراب والميم فيها وفي الحَبِّ والسَّوِيقِ ساكنة والثاء مضمونة قال القالي  
 رويانا الثَّمَلَةَ فِي طِينِ الرَّكِيِّ فِي التَّمْرِ وَالسَّوِيقِ بِالْفَتْحِ عَنْ أَبِي نَصْرٍ وَبِالضَّمِّ عَنْ  
 أَبِي عُبَيْدٍ وَالثَّمَلِ السُّكَّرِ ثَمَلٌ بِالْكَسْرِ يَثْمَلُ ثَمَلًا فَهُوَ ثَمَلٌ إِذَا سَكَّرَ وَأَخَذَ  
 فِيهِ الشَّرَابُ قَالَ الْأَعَشَى فَقُلْتُ لِلشَّرْبِ فِي دُرِّ نَيْ وَقَدْ ثَمَلُوا شَرِبُوا وَكَيْفَ  
 يَشْرِبُ الشَّرْبُ الثَّمَلُ؟ وَفِي حَدِيثِ حَمْزَةٍ وَشَارِ فِي عَلِيٍّ B هُمَا فَإِذَا حَمَزَ ثَمَلٌ  
 مُحْمَرَّةٌ عَيْنَاهُ الثَّمَلُ الَّذِي قَدْ أَخَذَ مِنْهُ الشَّرَابُ وَالسُّكَّرُ وَمِنْهُ حَدِيثُ تَزْوِيجِ خَدِجَةَ  
 رَكْبُ السَّلْمَةِ الثَّيِّبَةُ وَوَجَدَ بِنُ سَاعِدَةَ وَجَعَلَ لِمَثْوًى وَهُوَ بِيهَا أَلِيٌّ انْطَلَقَتْ نَهَا أَهَا B  
 مِنَ الْجِرَاحِ قَالَ مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانَ مَكْتَتَبٍ وَسَاهِفٍ ثَمَلٌ فِي صَعْدَةِ حِطَامٍ  
 وَالثَّمَلُ الطَّلُّ وَالثَّمَلَةُ وَالثَّمَلَةُ بِتَحْرِيكِ الْمِيمِ الصُّوفَةُ أَوِ الْخِرْقَةُ الَّتِي  
 تُغْمَسُ فِي الْقَطْرَانِ ثُمَّ يُهْنَأُ بِهَا الْجَرَبُ وَيُدْهَنُ بِهَا السَّقَاءُ الْأُولَى عَنْ كِرَاعٍ  
 قَالَ الرَّاجِزُ صَخْرُ بْنُ عَمِيرٍ مَمْعُوثَةٌ أَعْرَاضُهُمْ مُمَرِّطَالُهُ فِي كُلِّ مَاءٍ آجِنٍ وَسَمَلُهُ  
 كَمَا تُلَاقُ بِالْهِنَاءِ الثَّمَلَةُ وَهِيَ الْمِثْمَلَةُ أَيْضًا بِالْكَسْرِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ  
 عَنْهُ أَنَّهُ طَلَى بَعِيرًا مِنَ الصَّدَقَةِ بِقَطْرَانٍ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ لَوْ أَمَرْتَهُ عَيْدًا كَفَاكَهُ  
 فَضَرَبَ بِالثَّمَلَةِ فِي صَدْرِهِ وَقَالَ عَيْدٌ أَعَيْدٌ مِنْ يِ الثَّمَلَةُ بِفَتْحِ الثَّاءِ وَالْمِيمِ  
 صُوفَةٌ أَوِ خِرْقَةٌ يُهْنَأُ بِهَا الْبَعِيرُ وَيُدْهَنُ بِهَا السَّقَاءُ وَفِي حَدِيثِهِ الْآخِرِ أَنَّهُ  
 جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ جَلِيلَةٌ فَحَسَرَتْ عَنْ ذُرَاعَيْهَا وَقَالَتْ هَذَا مِنْ احْتِرَاشِ الصُّبَابِ فَقَالَ لَوْ  
 أَخَذْتَ الضَّبَّ فَوَرَّيْتَهُ ثُمَّ دَعَوْتَهُ بِمَكْتَفِهِ .

( \* قوله « بمكته » هكذا في الأصل وسيأتي في وري مثله وفي ثمل من النهاية بمنكفة )

فَثَمَلَتْهُ كَانَ أَشْبَعُ أَي أَصْلَحَتْهُ وَالثَّمَلَةُ خِرْقَةُ الْحَيْضِ وَالْجَمْعُ ثَمَلٌ  
 وَالثَّمَلُ بِقِيَّةِ الْهِنَاءِ فِي الْإِنَاءِ وَالثَّمُولُ وَالثَّمَلُ الْإِقَامَةُ وَالْمُكْثُ وَالْخَفْضُ  
 يُقَالُ مَا دَارُنَا بَدَارُ ثَمَلِ أَي بَدَارُ إِقَامَةِ وَحَى الْفَارِسِيِّ عَنْ ثَعْلَبِ مَكَانِ ثَمَلٍ عَامِرٍ  
 وَأَنْشَدَ بَيْتَ زَهْرٍ مَشَارِبُهَا عَذْبٌ وَأَعْلَامُهَا ثَمَلٌ وَقَالَ أُسَامَةُ الْهَذَلِيُّ إِذَا سَكَّنَ  
 الثَّمَلُ الطَّيْبَاءُ الْكَوَاسِعُ وَدَارُ ثَمَلٍ وَثَمَلٌ أَي إِقَامَةٌ وَسَيْفٌ ثَامَلٌ أَي قَدِيمٌ  
 طَالَ عَهْدُهُ بِالصِّبْيِ فَدَرَسَ وَيَلِي قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ لِمَنْ الدَّيَارُ عَرَفَتْهَا  
 بِالسَّاحِلِ وَكَأَنَّهَا أَلْوَاحٌ سَيْفٌ ثَامَلٌ؟ الْأَصْمَعِيُّ الثَّمَلُ الْقَدِيمُ الْعَهْدُ  
 بِالصِّبْيِ قَالَ كَأَنَّه بَقِيَ فِي أَيْدِي أَصْحَابِهِ زَمَانًا مِنْ قَوْلِهِمْ ارْتَحَلْ بَنُو فُلَانٍ وَثَمَلِ فُلَانٌ فِي  
 دَارِهِمْ أَي بَقِيَ وَالثَّمَلُ الْمُكْثُ وَالثَّمَلُ بِالضَّمِّ الْمُنْقَعُ وَيُقَالُ سَقَاهُ  
 الْمُثْمَلُ أَي سَقَاهُ السُّمَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَنَرَى أَنَّهُ الَّذِي أُنْقِعَ فِي قِي وَثَبَاتٍ  
 وَالْمُثْمَلُ السُّمُّ الْمُقْوَى بِالسَّلَاعِ وَهُوَ شَجَرٌ مُرٌّ ابْنُ سَيْدِهِ وَسُمُّ مُثْمَلٌ طَالَ  
 إِنْقَاعُهُ وَبَقِيَ وَقِيلَ إِنَّهُ مِنَ الْمَثْمَلَةِ الَّذِي هُوَ الْمُسْتَنْقَعُ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ

السُّلَمِي فَلَا تَطْعَمَنَّ مَا يَعْزَلُ فَوَزَكَ إِنْ نَسَّ هُمْ أَتَوْكَ عَلَى قُرْبَانِهِمْ  
بِالْمُثَمَّلِ وَهُوَ الثُّمَالُ وَالْمُثَمَّلُ أَفْضَلُ الْعَشِيرَةِ وَقَالَ شَمْرُ الْمُثَمَّلِ مِنَ السُّمِّ  
الْمُثَمَّلُ مِنَ الْمَجْمُوعِ وَكُلُّ شَيْءٍ جَمَعْتَهُ فَقَدْ ثَمَّ لَاتَهُ وَثَمَّ نَدَتْهُ وَثَمَّ لَاتَ الطَّعَامُ أَصْلَحَتُهُ  
وَثَمَّ لَاتَهُ سَتَرْتَهُ وَغَيَّبْتَهُ وَالثُّمَالُ جَمْعُ ثُمَالَةٍ وَهِيَ الرَّغْوَةُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالثُّمَالَةُ  
رَغْوَةُ اللَّبَنِ وَالثُّمَالَةُ بِيضُ الْبَيْضَةِ الرَّقِيقُ وَرَغْوَتُهُ وَبِهِ شَبَهَتْ رَغْوَةُ اللَّبَنِ  
قَالَ مُزَرَّادٌ إِذَا مَسَّ خِرْشَاءَ الثُّمَالَةِ أَنْزَفُهُ ثَنَى مَشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ  
فَأَقْنَعَا ابْنَ سَيْدِهِ الثُّمَالَةَ رَغْوَةَ اللَّابِنِ إِذَا حُلِبَ وَقِيلَ هِيَ الرَّغْوَةُ مَا كَانَتْ  
وَأَنْشَدَ بَيْتَ مُزَرَّادٍ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ قَشْعَمٍ وَفِي صَعْبٍ تُكْسَى ثُمَالًا فَشَعْمًا  
وَقَالَ الثُّمَالُ الرَّغْوَةُ وَقَالَ آخَرٌ وَقِيمَعًا يُكْسَى ثُمَالًا زَغْرَبًا وَجَمَعَهَا ثُمَالٌ قَالَ  
الشَّاعِرُ وَأَتَتْهُ بَزْغَرَبٍ وَحَتِّيَّ بِعَدَدِ طِرْمٍ وَتَامِكٍ وَثُمَالٍ تَامِكٍ يَعْنِي سَدَامًا  
تَامِكًا وَلَبَنٌ مُثَمَّلٌ وَمُثَمَّلٌ ذُو ثُمَالَةٍ يُقَالُ احْقِنِ الصَّرِيحَ وَأَثْمَلِ الثُّمَالَةَ  
أَيَ أَبْقِهَا فِي الْمَحْلَبِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ فُعَالَةِ الثُّمَالَةِ بِقِيَّةِ الْمَاءِ  
وغيره وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبِدٍ فَحْلَبَ فِيهِ ثَجَّأً حَتَّى عَالَهُ الثُّمَالُ هُوَ بِالضَّمِّ جَمْعُ  
ثُمَالَةِ الرَّغْوَةِ وَالثُّمَالُ كَهَيْئَةِ زُبْدِ الْغَنَمِ وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي كَلَامِهَا قَالَتِ الْيَنْزَمَةُ أَنَا  
الْيَنْزَمَةُ أُغْبِقُ الصَّبِيَّ قَبْلَ الْعَتَمَةِ وَأَكُوبُ الثُّمَالُ فَوْقَ الْأَكَمَةِ الْيَنْزَمَةُ  
نَبِئْتُ لَيْلِيَّ تَسْمَنُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ وَقِيلَ بِقَلَّةِ طَائِفَةٍ وَقَوْلُهَا أُغْبِقُ الصَّبِيَّ قَبْلَ  
الْعَتَمَةِ أَيَ أُعْجَبُ وَلَا أُبْطِئُ وَقَوْلُهَا وَأَكُوبُ الثُّمَالُ فَوْقَ الْأَكَمَةِ تَقُولُ ثُمَالٌ  
لَيْدِنِهَا كَثِيرٌ وَقِيلَ أَرَادَ بِالثُّمَالِ جَمْعَ الثُّمَالَةِ وَهِيَ الرَّغْوَةُ وَزَعَمَ ثَعْلَبُ أَنَّ  
الثُّمَالُ رَغْوَةُ اللَّبَنِ فَجَعَلَهُ وَاحِدًا لَا جَمْعًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَالثُّمَالُ وَالثُّمَالَةُ عَلَى  
هَذَا مِنْ بَابِ كَوَّوْكَبٍ وَكَوَّوْكَبَةٍ فَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَجَعَلَهُ جَمْعًا كَمَا بَيَّنَّاهُ ابْنُ بَزْرَجٍ  
ثَمَلْتُ الْقَوْمَ وَأَنَا أُثْمَلُهُمْ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مَعْنَاهُ أَنْ يَكُونَ ثِمَالًا لَهُمْ أَيَ  
غِيَاثًا وَقَرِوَامًا يَفْزَعُونَ إِلَيْهِ وَالثَّمَلُ الْمُقَامُ وَالْخَفْضُ يُقَالُ ثَمَلْتُ فُلَانًا فَمَا  
يَبْرَحُ وَاخْتَارَ فُلَانٌ دَارَ الثَّمَلِ أَيَ دَارَ الْخَفْضِ وَالْمُقَامُ وَالثَّمَالُ بِالْكَسْرِ الْغِيَاثُ  
وَفُلَانٌ ثِمَالُ بَنِي فُلَانٍ أَيَ عِمَادُهُمْ وَغِيَاثُهُمْ لِهِمْ يَقُومُ بِأَمْرِهِمْ قَالَ الْحَطِيئَةُ فِدَى لَابِنِ  
حِصْنٍ مَا أُرِيحُ فَإِنَّهُ ثِمَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةٌ فِي الْمَهَالِكِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ ثِمَالُ  
الْيَتَامَى غِيَاثُهُمْ وَثَمَلْتُهُمْ ثَمَلًا أَطْعَمْتُهُمْ وَسَقَاهُمْ وَقَامَ بِأَمْرِهِمْ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ يَمْدَحُ  
سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبِيضٌ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ ثِمَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ  
وَالثَّمَالُ بِالْكَسْرِ الْمَلْجَأُ وَالْغِيَاثُ وَالْمُطْعِمُ فِي الشُّدَّةِ وَيُقَالُ أَكَلَتِ  
الْمَاشِيَةَ مِنَ الْكَلَالِ مَا يَثْمَلُ مَا فِي أَجْوَابِهَا مِنَ الْمَاءِ أَيَ يَكُونُ سِوَاءَ لِمَا شَرِبْتَ مِنَ الْمَاءِ  
وَقَالَ الْخَلِيلُ الْمَثْمَلُ الْمَلْجَأُ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي كَبِيرِ الْهَذَلِيِّ وَعَلَاوَتُ مُرْتَقِبًا

على مَرَّهٌ وَبَعْدَ حَمَّاءَ لَيْسَ رَقِيبُهَا فِي مَثْمَلٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B هِ فِيهَا ثَمَالٌ  
حَاضِرَتُهُمْ أَيْ غِيَاثُهُمْ وَعِصْمَتُهُمْ وَثَمَلَاتُ الْمَرَّةِ الصَّبِيانَ تَثْمَلُهُمْ كَانَتْ لَهُمْ  
أَصْلًا يُقِيمُ مَعَهُمْ وَالْمَثْمَلَةُ خَرِيطةٌ وَسَطٌ يَحْمِلُهَا الرَّاعِي فِي مَنَكَبِهِ  
وَالثَّمَالُ الضَّفَائِرُ الَّتِي تُبَدَى بِالْحَجَارَةِ لِتُمْسِكَ الْمَاءَ عَلَى الْحَرِّثِ وَاحِدَتُهَا  
ثَمِيلَةٌ وَقِيلَ الثَّمِيلَةُ الْجَدْرُ نَفْسُهُ وَقِيلَ الثَّمِيلَةُ الْبِنَاءُ الَّذِي فِيهِ الْغِرَاسُ .  
( \* قَوْلُهُ الْغِرَاسُ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي الْقَامُوسِ الْفَرَّاشُ ) وَالخَفْضُ وَالْوَقَائِدُ وَالثَّمِيلَةُ  
طَائِرٌ صَغِيرٌ يَكُونُ بِالْحِجَازِ وَبَنُو ثُمَالَةَ بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ إِلَيْهِمْ يُنْسَبُ الْمُبْدِرُ دُ وَثُمَالَةُ  
لِقَبِّ وَثُمَالَةُ حَيٌّ \* مِنَ الْعَرَبِ